الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל-איתיחאד

المחיר 150 פרוטה — (الثمن ١٥٠ بروطة)

الجمعة

١٧ تموز ١٩٥٩
١١ محرم ١٣٧٩
العدد ١٩ السنة السادسة عشرة
11 תמוז 5719
17 . 7 1959
No. 1ª Vol. XVI

شبيدل النازي و٤٠ من ضباط حلف الاطلنطي يزورون الجزائر!

الجزائر — وصل الى الجزائر في زيارة رسمية الجنرال الهتلري السابق شبيدل الذي يشغل الان منصب قائد قوات المشاة التابعة لحلف الاطلنطي في وسط اوروبا

ويرافق شبيدل نحو ٤٠ ضابطاً من قادة قوات حلف الاطلنطي وعدد آخر من الضباط الفرنسيين. وتقول الانباء أن شبيدل وزمرته سيدرسون الحالة العسكرية في الجزائر ويتابعون أعمال الفتك التي يقوم بها جيش فرنسا ضد الجزائر

خروشتشوف يقول :

العمال ينالون الحرية بالنضال الطبقي

موسكو — القى رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف الذي يزور بولونيا خطاباً في المؤتمر الدولي الثالث لعمال المناجم قال فيه ان الشعب السوفياتي يحقق بنجاح مشروع السنوات السبع ونحن ننظر الى المستقبل بثقة . واضاف قائلا الاتحاد السوفياتي يقف موقف عدم التدخل في شؤون الدول الاخرى الداخلية وهو لن يبدأ الحرب ضد أية دولة . ونحن نريد التعايش السلمي وقال : ان الطبقة العاملة لا تستطيع أن تنال الحرية الا بالنضال الطبقي .

في الكنيست: توفيق طوبي يستنكر اجراءات العنف ضد الجبهة الشعبية

وبن غوريون يزعم أن اجراءاته كانت لمنع الاضطراب

بن غوريون يزعم ان الدكتور حداد لا يمارس مهنة الطب بل «يمارس» الاضطراب

القدس — أثار النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست يوم الاربعاء قضية نفي واعتقال اعضاء الجبهة الشعبية العربية قبيل انعقاد مؤتمر الفلاحين واللاجئين العرب في حيفا ، واتهم النائب طوبي السلطات باستعمال انظمة الطوارىء بغية لجم نضال الاهلين العرب من اجل حقوقهم .

وقال النائب ان هذه الاجراءات التي اتخذتها السلطات كان القصد منها منع اشتراك اولئك الاعضاء ـ الذين اعتقلوا او نفوا ـ في المؤتمر الذي عقد في حيفا ، وتخويف غيرهم من الفلاحين واللاجئين من الاشتراك في المؤتمر . ولكن على الرغم من هذا فقد عقد المؤتمر واشترك فيه مئات المندوبين واعرب عن مطالب الاهلين العرب كلهم التي تؤيدها القوى الدمقراطيه اليهوديه في البلاد ، وهي تغيير سياسة الحكومه تجاه الاهلين العرب والغاء الحكم العسكري .

وقال ان الجبهه الشعبيه العربيه تعبر عن اماني الاهلين العرب المناضلين ضد سياسة الكبت والتمييز القومي ، والشيوعيون العرب هم جزء لا يتجزأ من هذه الجبهة وهم يعتزون بانهم يبذلون كل جهد في سبيل توحيد جماهير الشعب وتجنيدهم للدفاع عن حقوقهم . والضغط والارهاب لم ينجحا ولن ينجحا ابداً في تفرقة الاهلين العرب الذين اتحدوا في الجبهة للدفاع عن مصالحهم وحقوقهم ، وما دامت الحكومه تنتهج هذه السياسة الفاسدة فان الجبهه ستواصل العمل ، وستواصل دعوة الجمهور اليهودي الى تأييد مطالبها الحقه .

وقال ان الحكومه التي "تتشدق بالدمقراطيه والحريه في اسرائيل ، تعمل في الواقع على ابطال حرية التنظيم والاجتماع باستعمال انظمة الطوارىء ولذلك على الكنيست ان تتدخل وتعمل ضد خرق الحكومه هذا الخرق الفظ للحريات الدمقراطيه .

وقد زعم بن غوريون في رده على النائب طوبي ان الجبهه الشعبيه العربيه قد «اقامها الحزب الشيوعي بعد ان فقد تأثيره» ، وادعى ان اجراءات النفي والاعتقال التي اتخذت ضد اعضاء الجبهه كان يقصد بها «منع اضطرابات» ... كما زعم ان الدكتور يوسف حداد لا يمارس مهنة الطب في الناصرة ، وانه في اليوم الذي منع فيه من دخول الناصرة كان سيثير اضطرابات هناك ..

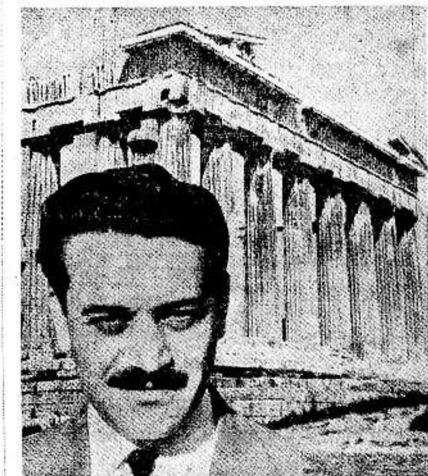
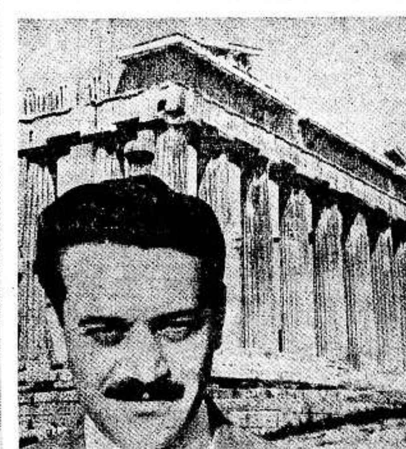
وبناء على اقتراح بن غوريون رفض اقتراح الحزب الشيوعي بان تبحث الكنيست في هذه القضيه ، كما رفض كذلك اقتراح حنان روبين من المبام بان تحال القضيه على لجنة الخارجيه والامن ، باصوات نواب المباي و «التقدميين» وحدهم ، وايدت الاحزاب الاخرى كلها اقتراح روبين هذا .

صفوف الابطال لا تخرج خونة

أثينا — «من صفوف الابطال المناضلين لا يمكن ان يخرج خونة» — بهذه الكلمات تفوه الشاعر اليوناني الكبير كوستاس فرناليس أثناء الادلاء بشهادته دفاعاً عن البطل اليوناني منوليس جليزوس الذي تحاكمه محكمة عسكرية صوريه بتهمة «خيانة ملفقه» .

وقد شهد دفاعاً عن هذا البطل نحو العشرين شاهداً اكثرهم من سياسيي اليونان وأعضاء برلماناتها المتعاقبه .

وادلى احد وزراء خارجية اليونان السابقين بشهادته فقال : اني لا أصدق ابداً ان الحزب الشيوعي اليوناني يسعى لتخريب الدوله ، فهو حزب كباقي الاحزاب .

منوليس جليزوس

بعد ١٠ سنين من بطش الحكم العسكري

يقترح بن غوريون منح المواطنين العرب حرية التجول في النهار فقط

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — استعرضت الصحف الاسرائيلية امس واول امس التطورات الجديدة التي طرأت على اللجنة الوزارية التي الفتها الحكومة قبل سنة لتبحث في الحكم العسكري .

وذكرت هذه الصحف ان وزارة الدفاع قدمت مقترحات لهذه اللجنه قوامها السماح للمواطنين العرب بحرية التجول في البلاد باستثناء النقب في النهار فقط !!!

وقالت جرروزلم بوست ان هذه المقترحات «تلبي مطالب العرب» !!

وتجيب شكواهم على تقييد حركاتهم سعياً وراء الرزق والعمل ...

وتستطرد الصحيفه لتقول ان اللجنة الوزاريه التي تألفت من روزن (وزير العدليه التقدمي) وبنتوف (وزير التطوير المبامي) وبار يهودا (وزير الداخلية من احدوت هعبودا) وشتريت (وزير البوليس المباني) ولوز (وزير الزراعة المباني) ... ان هذه اللجنة انقسمت على نفسها والاكثرية ـ روزن وبنطوف وبار يهودا ـ اصبحت تميل الى توصية الحكومه بالغاء الحكم العسكري... وتؤكد ان اتفاق رأي الوزراء الثلاثة جاء بعد ان اتضح ان اقتراح روزن تجربة الغاء الحكم العسكري لمدة سنة لا سند قانوني له ... ثم تكشف البوست عن حقيقة مناورات الاحزاب الصهيونيه بهذا الصدد فتقول ان بنطوف وبار يهودا اعربا عن استعدادهما للاتفاق مع روزن على التوصية بالغاء الحكم العسكري لمدة سنه ولكن حين ظهر ان هذا الاقتراح لا سند قانوني له مال روزن الى موقفهما ...

وتجمع الصحف على ان اللجنة الوزارية تتخطى صلاحياتها إذا هي اقترحت الغاء الحكم العسكري لانها أقيمت لبحث تخفيف قيود الحكم العسكري وتنتهي الى القول ان وزير الدفاع هو الذي يستطيع ، بموجب قانون مناطق الأمن ، ان يغير وضع الحكم العسكري .

اما وزرا المباي في اللجنة فقد ايدا اقتراحات وزارة الدفاع بالسماح بحرية التجول في النهار فقط ...

واعربت البوست عن مخاوف المباي من الابحاث بصدد الحكم العسكري حين قالت : وفهم ان بن غوريون لا يريد ان تكون المباحثات بشأن قيود الحكم العسكري موضوعاً في المعركة الانتخابيه ولذلك فهو يريد ان تنفذ مقترحات وزارة الدفاع بعد انتخابات تشرين الثاني القادمة ...

وبالجملة يريد بن غوريون ان تجري الانتخابات بينما يجثم الحكم العسكري على صدر الجماهير العربيه في الجليل والمثلث .

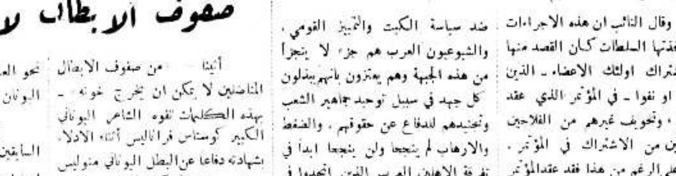
(اقرأ افتتاحية العدد)

مؤتمر الاراضي واللاجئين في الصحافة العالمية

بكين — اذاعت وكالة أنباء الصين الجديدة أنباء مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي عقد في ٤ تموز الحالي في حيفا .

وابرزت الوكالة قرارات المؤتمر بصدد وقف نهب الاراضي وإعادة اللاجئين المشردين في بلادهم الى قراهم وإلغاء الحكم العسكري وانهاء الاضطهاد القومي .

وقالت الوكالة التي توزع أنباءها على اقطار العالم ان المؤتمر شجب تقرير همرشولد أمين عام الامم المتحدة الذي اقترح توطين اللاجئين العرب في اقطار بعيدة عن وطنهم .



حول مباحثات لجنة الحكم العسكري الوزارية

ليلغ قانون الطوارىء ووليده الحكم العسكري

ليس سراً تهالك الاحزاب الصهيونيـة على الصـوت العربي ، وليست سراً وحدة هذه الاحزاب في التنكر لحقوق الشعب العربي القومية واليومية .

ولذلك كان من الطبيعي ان يطالب بن غوريون ان لا تكون المباحثات بصدد الحكم العسكري موضوعاً من مواضيع المعركة الانتخابية ، فبن غوريون يريد المحافظة على وحدة هـذه الاحزاب العضوية في مقاومة اماني الشعب العربي في اسرائيل .

وقد اقترح ذلك بعد ان قام بوصفه وزيراً للدفاع في هـذا الوقت بالذات بتقديم مقترحات وزارته الى اللجنة الوزاريـة التي تألفت قبل سنة لتبحث في الحكم العسكري .

ويبدو ان بن غوريون الذي اقترح السماح للمواطنين العرب بالتجول في "طول البلاد وعرضها" ، باستثناء النقب ، في سـاعات النهار فقط ... واقترح ان يسري مفعول هذا الاجراء بعد انتخابات الكنيست القادمة ... يبدو انه يعتقد ان التلويح بهذا الوعد يكفي يكسب تأييد الشعب العربي في الانتخابات العتيدة ...

فالبوست التي تعرب عن آراء حزب بن غوريون المباني تعتقدان وصول المواطنين العرب الى اعمالهم هو جوهر الشكوى من الحكم العسكري ولذلك فاذا تمكن العرب من التجول في "النهار" فقد انتهى الامر و"قُضي" على المظالم !!!

لا نعرف شعباً ساذجاً ...

ولا نعرف ان شعبنا ؛ الذي تخرج من مدرسـة الكفاح عبر العقد الاول من قيام اسرائيل ، تنطلي عليه مثل هذه الحيلة ...

والواقع ان السذاجة من نصيب بن غوريون الذي يلوح بهذا الوعد امام الشعب العربي ويظن انه علم النصر ...

فالشعب العربي يعرف ان حرية التجول لا يمكن ان تقتصر على "سـاعات النهار" وتحديدها على هـذا الوجـه يترك السيف بيد الحاكم العسكري يسلطه على من يشاء من ابناء مناطق الجليل والمثلث .

والشعب العربي يعرف ان القضية ليست في حريـة التنقل فقط بل في سياسة الاضطهاد القومي التي تتجسم في قانون الطوارىء

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

احتفالات ثورة ١٤ تموز مستمرة

فى ٦ يناير المقبل تعود الحياة السياسية الحزبية للعراق

وخلال سنة سيقوم برلمان منتخب

بغداد — حتى اليوم ، الجمعة ، تستمر احتفالات ثوره ١٤ تموز في العراق . وقد شهدت بغداد عرضاً اشتركت فيـه مواكـب شعبية جبارة استغرق ٧ ساعات متتالية .

وفي هذه الاحتفالات تحدث رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم عن سياسة حكومته في المجـالات الداخليـة والعربيـة والدولية . فأعلن ان فترة الانتقـال ستنتهي في السادس من كانون الثاني (يناير) القادم ـ وهو يوم الجيش ـ ومنذ ذلك التاريخ ، ستمارس الاحزاب السياسية نشاطها . واعلن ايضـاً : انه لن تمضي سنة واحدة من الان الا ويكون للعراق برلمان دمقراطي منتخب . وقال : ان الحكـومة عاكفة الان على صوغ دستور للدولة (بدلا من الدستور الموقت) وسيدعى الشعب في أستفتاء عـام الى الموافقة عليه .

وفي هذا الخطاب الذي استعرض إنجازات الثورة خلال سنتها الاولى قال عبد الكريم قاسم ان قانوناً ينص على

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

مؤامرة !

في عشية يوم احتفالات الشعب العربي في العراق بثورته الخالدة نشرت جريدتا «الاخبار» و «الشعب» اللتان تصدران في القاهرة ان دوائر الامن في العراق «اكتشفت مؤامرة شيوعيه» كانت ستنفذ في عيد الثورة .. وزعمت هاتان الجريدتان ان الشيوعيين تلقوا تعليمات دقيقه بهذا الشأن ، وان البوليس صادر كميات كبيرة من الاسلحه والذخائر !! وانه قبض على كل المتظاهرين الشيوعيين الذين كانوا ـ بموجب تلك المؤامرة ـ سيهاجمون قوات الجيش العراقي اثناء المظاهرة...

هذا ما نشرته صحف قادة الجمهورية العربيه المتحدة بالضبط ولكن في اليوم التالي بعد التعديل الوزاري في العراق ، صرح فائق السامرائي سفير العراق السابق في الجمهورية المتحدة وزعيم «العراق الحر» !! الذي يعمل بوحي قادة الجمهورية المتحدة ان الاربعه الوزراء الجدد الذين انضموا الى الوزارة العراقيه عند التعديل هم جميعاً شيوعيون .

وقال السامرائي «الحر» ان عوني يوسف شيوعي كردي حكم عليه نوري السعيد بالسجن ١٥ سنه وان الدكتورة نزيهه الدليمي شيوعيه حكم عليها بالسجن ١٠ سنوات لنشاطها الشيوعي ...

والآن !

ماذا تصدق ...

«اليوم» صدقت النبأ الاول والبوست ابرزت النبأ الثاني وقادة الجمهورية المتحدة على مايبدو «يؤمنون» بالنبأين ولو كانا متناقضين .

زيارة خروشتشوف لبولونيا مظاهرة لوحدة المعسكر الاشتراكى

وارسو — وصل الى وارسو يوم الثلاثاء رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، نيكيتا خروشتشوف ، على رأس وفد من تسعة من ممثلي الحكومة السوفياتية والحزب الشيوعي السوفياتي ، في زيارة ودية لبولونيا تستغرق عشرة ايام .

وقد استقبل الوفد السوفياتي في المطار السكرتير العام لحزب العمال البولوني الموحد ، فلادسلاف جومولكا ، ورئيس حكومة بولونيا ، يوسف تسيرانكوفتش . واحتشد في ساحة المطار جمهور كبير يقدر بنحو ١٥ الف شخص يحملون اللوحات والاعلام ، واحتشد مئات الالوف في الشوارع المؤدية الى المطار .

والقى جومولكا كلمة ترحيب قال فيها : ان قوتنا هي في الوحدة مع الاتحاد السوفياتي . ولذلك فنحن فرحون جداً لان نرى هنا ضيوفنا الاعزاء . إن بولونيا تريد هي ايضاً انتهاء نظام الاحتلال في برلين ، وإقامة منطقة مجردة من السلاح النووي في أوروبا . وهذه القضايا ستبحث مع الوفد السوفياتي .

وقال خروشتشوف في رده ان شعوبنا يربط بينها بناء الاشتراكيه والشيوعيه المشترك ، بناء مستقبل سعيد وسلام . وهذه الصداقه التي لا تتزعزع قائمه على اساس نظام اشتراكي مشترك وعلى اساس أمن عام ، ورغبة في السلام .

وذكرت الصحف البولونية بابتهاج ان زيارة الوفد السوفياتي قد جاءت في وقت تحتفل فيه بولونيا بمرور ١٥ سنه على تحررها من نير النازية .

يونايتد برس: الدول الغربية منقسمة على نفسها في جنيف

بون تسعى لتخريب ابحاث مؤتمر وزراء الخارجية

جنيف — استئناف ابحاث مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف قد اوضح ان الدول الغربية لا تزال منقسمة على نفسها وانها لم تجن اي فائدة من فترة تأجيل الابحاث وأنها لم تسد الثغرة في المفاوضات بتقديم مقترحات محدودة للجولة الثانية .

هذا ما اذاعته وكالة الانباء الامريكية يونايتد برس في تعليق لها عن مؤتمر جنيف .

وقالت الوكالة انه على الرغم من بعض التقارب بين موقفي امريكا وبريطانيا ، فالخلافات بينهما لا تزال قائمه . وذكرت الوكالة ان فرنسا «بدأت تقلل من تأييدها لالمانيا الغربية» . وقالت ان اقتراح المانيا الغربية التخريبي «بوقف اعمال المؤتمر فوراً قد كان مفاجئة لكافة الوفود» .

وقد عقد المؤتمر جلسات علنيه بعد ان رفض وزير الخارجيه السوفياتيه ، غروميكو ، استمرار عقد اجتماعات سريه . واشترك في الاجتماعات وفدا الدولتين الالمانيتين .

وكان وزير الخارجيه السوفياتيه غروميكو ، قد اقترح ، عند تجدد ابحاث المؤتمر ، ان تتوصل الدول الاربع الكبرى الى اتفاق على تسوية وسطيه لغربي برلين . ويقوم الاقتراح السوفياتي على : (١) تخفيض قوات الدول الغربيه المسلحه لا يكون سوى خطوة رمزيه فقط (٢) وقف كافة اعمال التجسس والتخريب والاذاعات المعاديه الموجهه ضد جمهورية المانيا الدمقراطيه والدول الاشتراكيه الاخرى . (٣) تمتنع الدول الغربيه عن تخزين اسلحه ذريه او اقامة قواعد صواريخ في برلين الغربية .

مثل الثيران

نيروبي — حكمت المحاكم البريطانية على عشرة من ابناء كينيا لأنهم كانوا يلبسون القمصان الحمراء العاديه حين ذهبوا لاستقبال توم مبويا زعيم الحركة النقابية الذي عاد من رحلته في الخارج ! والمعروف ان اللون الاحمر يهيج الثيران .

٣٠ تموز يوم فيتنام

القاهرة — حددت الامانة الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي يوم ٣٠ تموز الحالي ليكون يوم فيتنام وبعثت برسائل دورية الى لجان الاقطار الاسيوية والافريقية القومية تدعوها فيها للاحتفال بهذا اليوم تحت شعار «العمل سلمياً لتوحيد الفيتنام» و "جلاء القوات الامريكية عن فيتنام الجنوبية" و "تصفية القواعد الامريكية فيها" ...

للالتحاق بالجيش الجزائري

القاهرة — نشرت الصحف هنا اعتماداً على مصدر جزائري مسؤول ان اعداداً كبيرة من جنود الفرقة الاجنبية الفرنسية فروا باسلحتهم للالتحاق بجيش التحرير الجزائري .

ربابة

سماسرة الكيرن كايمت عملاء بن غوريون، وشاة ضريبة الدخل، الذين ينضوون الآن تحت سقف ما يسمى حزب «العمل العربي»، المتفرع عن احدوت هعبودا الصهيوني، لا نعرف وقاحتهم جداً.

حتى صورة مكة المكرمة وصورة الحرم النبوي الشريف في المدينة المنورة استغلوها لخدمة احدوت هعبودا، حتى لتتصور ان بار يهودا قد حج.. او ان يقال الون يصلي الجمعة!!

وهؤلاء السماسرة والعملاء والوشاة يريدون ان يثبتوا «اسلامهم».. وطريقة «اثبات الاسلام» عندهم هي اسلحة اسيادهم هي وصف الشيوعية بالالحاد و«الهدم».

وقد كتبت ورقة العمل و«الدرن» التي يصدرونها بأموال احدوت هعبودا التي يأخذها بدوره من المنظمات الصهيونية هذه الكليشيهات البالية لان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اقترح تشريع قانون زواج مدني. وتحمس مسعورة قالوا «هذه هي الفوضى» (قدمة!) و«هذه هي الاباحية» (اقدم!) و«لا قرآن ولا توراة ولا انجيل» (فتشوا عن غيرها!)

وكل هذا ليس سوى اثارة للغرائز لدى بسطاء الناس.

وبودي ان اسأل هؤلاء: اسألوا شقيقكم احدوت هعبودا عن موقفه من قانون الزواج المدني؟! قولوا لنا يا «حماة العائلية» عن حالة الزواج في.. كيبوتسات احدوت هعبودا مثلا! ان اخاكم هذا قدم اقتراحا لتشريع مثل هذا القانون.

حدثونا يا حضرات المسلمين أليس مثل هذا القانون موجود في مصر.. الم تلغ حكومة الجمهورية العربية المحاكم الشرعية؟ ولماذا الغضب؟ قولوا. اتناسيتم اعمال بعض «قضاة» هذه المحاكم. ان بعضهم الآن يقبع في السجون لاقتراف جرائم منكرة. حتى شيخ الازهر. حتى علماء الدين في العربية المتحدة وافقوا على الغاء المحاكم الشرعية.

ومن الذي علمكم ان قانون الزواج المدني «شيوعي»؟ خبرونا يا فلاسفة! ان امريكا، بريطانيا، لوكسمبورغ، ايطاليا، المانيا، فرنسا، كل الاقطار الاوروبية، الهند الاسيوية، ليست بلاداً شيوعية.. وفيها مثل هذا القانون. تقولون هذه بلاد غير اسلامية؟ اذن ما بالكم تستنجدون بحماية الانجيل؟

وتونس، انها بلاد اسلامية ورئيسها ابو رقيبة ليس شيوعياً.

ومع ذلك ففيها مثل هذا القانون. هل كفرتوها؟ ان نساء الباكستان... المسلمات يطالبن بتشريع هذا القانون. فهل اصبحن.. «اباحيات»؟

استحوا يا اجراء بن غوريون وبار يهودا. انكم في حديثكم عن الحزب الشيوعي كالذي يحاول ان يبصق على القمر فلا تعود بصقته الا على وجهه هو.

[illegible]

انحراف سياسة حكام الجمهورية المتحدة عن مفهوم القومية العربية

قانون العمل الجديد يعتبر عمال الاقطار العربية المجاورة أجانب

من مقال لحسيب نمر في صحيفة «الاخبار» اللبنانية

يشرح كاتب المقال المواقف التي حفزت الشعوب العربية لتأييد عبد الناصر في الماضي لا لانه عبد الناصر ولا لانه احد قادة ثورة لم تكن في كل حال جذرية، بل بسبب مواقفه الوطنية المعادية للاستعمار ثم يستطرد كاتب المقال فيقول:

«ان سياسة عبد الناصر منذ بدء الوحدة مع سوريا اخذت تنحرف تدريجياً اولا ثم كلياً ثانياً عن هذا الخط القومي الصحيح الواضح. فقد اتضح ان المستعمرين، ولا سيما الامريكيين، قد قبلوا بمثل هذه «الوحدة» لضرب الديمقراطية في سوريا، وان عبد الناصر قد وعدهم بذلك كما ظهر من تصريحاته نفسها للصحفي الهندي كرانجيا، ومن بيان الفريق عفيف البزري.

«ولو ان سياسة عبد الناصر لم تنحرف عن مفهومها الاول انحرافا جزئياً او كلياً لكنا رأينا الوحدة قطباً جاذباً لكل بلاد العرب، لا سبباً مباعداً.. كنا رأينا الانسان العربي يتحمس لها ويتحمس بها لانها، مع انسجامها وآماله في وحدة شاملة، تبقي حقيقة الانسان محترمة فلا تتحول الى اسيرة بيد المباحث وعصابات «حزب» البعث المتاجر بالقومية العربية، وبالشعور العربي، وبكل تقاليد تاريخنا العربي ومقدساتنا التي يحافظ عليها العرب محافظتهم على نور عيونهم، وعلى بقائهم ووجودهم.

«ولم تكتف انحرافة سياسة عبد الناصر بمهاجمة اصدقائنا الذين اسهموا معنا، اسهاماً اساسياً، في صد العدوان، ورفع شأن قوميتنا واعلاء كلمتنا ولم تكتف بضرب الحريات الديمقراطية واعادة سوريا الى وراء من جميع النواحي، ولم تكتف بتطبيق قوانين القرون الوسطى في القرن العشرين، ومسايرة خط سياسة الاستعمار الامريكي الاحتكارية البترولية وحتى «الايديولوجية»، ولم تكتف كذلك بالسعي لتحويل المعركة العربية ضد الاستعمار والصهيونية الى معركة ضد جمهورية العراق الديمقراطية، وضد الشيوعية، وضد المعسكر الاشتراكي الصديق، وضد التضامن العربي، والوحدة العربية الصحيحة، لم تكتف بهذا فقط وانما رأينا هذه الانحرافية تباعد بين العرب بشكل ملموس وبقوانين تشن وتطبق الان في سوريا.

«مثال ذلك ان قانون العمل السوري السابق قبل الوحدة كان يعتبر العمال المنتمين الى دول الجامعة العربية مثل العمال السوريين، فجاء قانون العمل الجديد ينص على ما يلي، كما ذكرت جريدة «الجماهير» الصادرة في سوريا، في عددها ٤/٥/٥٩: «ولم يستثن القانون الجديد (قانون العمل) كالقانون السابق، عمال دول الجامعة العربية من شرط المعاملة بالمثل. فأصبح يترتب تفسير «الاجنبي» حسب المفهوم الجديد بأنه كل شخص، طبيعي او اعتباري، لا يتمتع بجنسية الجمهورية العربية المتحدة وحتى وان كان عربياً من رعايا احدى دول الجامعة العربية».

«وحتى تخفف الجريدة وطأة هذا التنكر لابناء القومية العربية قالت «على ان صلاحيات الترخيص والاعفاء المعطاة لوزير العمل تجعلنا نعتقد بأن وزارة العمل ستعمد من هذا الباب لمنح العمال العرب تسهيلات للعمل اكثر من العمال الاجانب»!!.

«ومفهوم ان صلاحيات الترخيص والاعفاء لا تخص فقط بالعمال الاجانب ايضاً، ولا يؤثر هذا التفسير الاعتقادي في جوهر الموضوع وهو ان العامل العربي اصبح في سوريا ومصر، بعد وحدة عبد الناصر، مثل الاجنبي تماماً بيما قد كان، قبل هذه الوحدة، مثل السوري تماماً.

«يقولون ان لبنان ليس عربياً مثل الجمهورية العربية المتحدة، وان المسؤولين فيه ليسوا عرباً مثل مسؤولي الجمهورية المتحدة. يقولون هذا دون دليل او حجة، مع ان العمال السوريين خاصة لا يحتاجون للعمل في لبنان الى اي ترخيص مسبق، شأنهم في هذا شأن اللبنانيين.

«ولسنا نعتقد ان مسؤولا عربيا واحدا، مهما كان خط سيره متفقا وسياسة الاستعمار، يجرؤ ان يخير واقعا قومياً عربياً ويعيده الى الوراء، مثلما فعل عبد الناصر والعشيون في تغيير مفهوم العامل الاجنبي في سوريا، فجعلوا كل عربي اجنبيا بيما تراهم، من الجهة الاخرى يحاولون جعل انفسهم وحدهم وعلى طريقة الاحتكار القوميين العرب، «رواد» الوحدة العربية.

«ان اقوالهم تتناقض مع افعالهم وتصريحاتهم تعاكس اعمالهم، وكل ما يقولونه حول القومية العربية لا يخرج عن حدود الكلام بيما ما يفعلونه يشكل تباعداً عربياً واضحاً ظاهراً كالشمس في رابعة النهار.

«وبعد ذلك يتساءل البعض لماذا بدأ العرب يشكون بسياسة حكام العربية المتحدة، ولماذا أخذوا يفتشون عن مفهوم صحيح للقومية العربية الا وهو المفهوم القائل: قومية عربية تحررية، ووحدة عربية صحيحة تكون قطباً جاذباً لا سبباً مباعداً، وقد وجدوا كما تبين جميع الدلائل حتى الان، هذا المفهوم في اطار ثورة ١٤ تموز العراقية ومحتواها التحرري الخارجي والديمقراطي والداخلي.

«ولسنا نملك، بعد كل هذا، الا القول بان انحراف حكام المتحدة عن المفهوم الصحيح للقومية والوحدة العربيتين هو ذات انحراف حكام يوغوسلافيا التيتويين عن المفهوم الصحيح للاشتراكية والوحدة العمالية العالمية... انهما انحرافان لن يطول وقتهما كثيراً لان الشعوب، بدأت تحكم في هذا العصر على الافعال لا على الاقوال».

افريقيا ترفض التجارب النووية في صحرائها

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – افريقيا كلها تشجب محاولة الحكومة الفرنسية اجراء تجارب نووية في الصحراء الجزائرية.

وقد اعربت صحافة الاقطار الافريقية كلها عن مقاومتها لهذا الخطر ووجدت موقف الرأي العام جريدة هيرالد الاثيوبية (الحبشة) حين قالت ان المستعمرين الفرنسيين الذين يحاولون اجراء تجارب نووية في الصحراء الافريقية لا يهددون بخطر كبير شعوب افريقيا الحاليين فقط بل هم يهددون الاجيال الصاعدة. ودعت اقطار افريقيا المستقلة ان يحولوا دون تسميم الاجواء الافريقية بالاشعاع الذري.

وفي الوقت ذاته سلمت حكومة ليبيريا سفير فرنسا في عاصمتها مونروفيا مذكرة احتجت فيها على تصميم فرنسا اجراء تجاربها النووية في افريقيا وطالبت بعدم قيام فرنسا بهذه التجارب.

كذلك طالب اتحاد نيجيريا الذي يقع تحت الاشراف البريطاني حكومة بريطانيا بالاحتجاج على التجارب النووية التي تنوي فرنسا القيام بها.

وقبل ذلك احتجت غانا وغينيا لدى الحكومة الفرنسية على هذا الخطر.

ويتذكر القراء ان مؤتمر الشعوب الافريقية والتضامن الاسيوي الافريقي طالبا بعدم اجراء هذه التجارب.

الائتلاف البلدي المعادي للشعب في قفص الاتهام

بقلم فؤاد خوري
عضو الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة

إن ما يهم الشيوعيين بالاساس من معارك الانتخابات البرلمانية والبلدية في النظام الرأسمالي هو رفع مستوى الوعي الطبقي لدى الطبقة العاملة وحفز كل طبقة او فئة اجتماعية تشكو الظلم والاستغلال على تشديد الكفاح.

وبعد اشهر يتوجه الناخبون الى صناديق الاقتراع في الناصرة لينتخبوا مجلساً بلدياً جديداً. وسيتقدم الاعضاء الحاليون الى الناخبين طالبين اصواتهم ليحافظوا على مقاعدهم في المجلس لاربع سنوات ثانية. وسيتقدم مع الاعضاء الحاليين آخرون متحدين سوية، ضد حزبنا الشيوعي، ومتنافسين متصارعين فيما بينهم على المقاعد والمصالح والحظوة عند اسيادهم الحكام.

ان اكثر اعضاء الائتلاف البلدي الحالي يتظاهرون بالزهد في مقاعدهم البلدية والتصميم على عدم خوض المعركة. ويدعون انهم ضحوا كثيراً باشغالهم هذه المقاعد وانهم لم يكسبوا وواقع الحال انهم متمسكون بهذه المقاعد أشد التمسك، راغبون بالمحافظة عليها بكل ما في ايديهم من قوة. فقد حصلوا بفضل مقاعدهم البلدية على منافع خاصة كثيرة لا يستطيعون إنكارها.

فلقد كانوا تجاراً بكل ما في الكلمة من معنى، تجاراً باصواتهم وضمائرهم. فما من موقف وقفوه في المجلس البلدي إلا وكانت مصلحتهم الشخصية قبلة اعينهم. فمن راغب برخصة او مصلحة، ومن عامل على تخفيض ضريبة الدخل عنه وزيادتها على غيره، ومن طالب وظيفة لابنه او قريبه او صديقه، ومن مستغل مركزه لعدم دفع الضرائب البلدية. والى غير ذلك. فلا مصلحة الناصرة عموماً ولا تأنيب الضمير ولا المبدأ النزيه ولا غير هذا وذاك من المثل العليا، كانت الحافز لاعضاء الائتلاف البلدي.

حتى المواقف المشرفة، القليلة العدد التي وقفها بعضهم، كانت «تدللا» على الحكام لاستجداء بعض المنافع والمكاسب. ولو كان اصحاب تلك المواقف صادقين حين صوتوا مرة مطالبين بالغاء نظام التصاريح او استنكار مصادرة اراضي الناصرة، لو كانوا صادقين، لاستطاعوا بالتعاون مع الكتلة الشيوعية الكبيرة والمثابرة، أن يقيموا الدنيا ويقعدوها على رأس الحكم العسكري، جلاد الشعب العربي وغاصب ارضه ومصاص دمائه.

ولكن هؤلاء النفر من الاعضاء «الاذكياء» كانوا يلوّحون بالتعاون مع كتلة الحزب الشيوعي ليجذبوا إليهم انتباه السيد وليجلبوا لانفسهم مصلحة من المصالح.

ان اعضاء الائتلاف البلدي المعادي للشعب لا يقولون الحق حين يصرحون بانهم عازفون عن مقاعدهم البلدية. وستكشف الايام عن تهالكهم على هذه المقاعد وعلى اعتاب الحاكم العسكري ليسمح لهم بخوض المعركة الانتخابية.

ورأي حزبنا ان شعبنا العربي في الناصرة يجدر ان يضع هؤلاء الاعضاء لا في مقاعد البلدية بل في قفص الاتهام.

* * *

وأول جريمة يجب ان يحاكم عليها هؤلاء الاعضاء هي تعاونهم مع الحكم العسكري او تهادنهم معه. والحكم العسكري رمز لكل قانون او نظام عنصري في هذه البلاد يعاني من تعسفه العامل والفلاح والمثقف والتاجر وصاحب الارض.

لقد كان هؤلاء الاعضاء يقاومون كل بحث او إشارة الى ضرورة استنكار السياسة العنصرية او دعوة الشعب الى فعل ذلك.

وتحضرني أثناء كتابة هذه السطور، ذكريات مؤلمة مثيرة. كان ذلك في اواخر سنة ١٩٥٤، نفس السنة التي انتخب فيها المجلس البلدي الحالي. وسطا البوليس على اهالي كفر مندا وضرب النساء والاطفال واستباح حرمات البيوت ولشتت الرجال في البر ووصلوا الى الناصرة وزج بالعشرات منهم في غياهب السجون، وليس لهم ذنب إلا تمسكهم بارضهم وبيوتهم.

وأهاب بنا أهالي كفر مندا، وأهابوا بالمجلس البلدي في الناصرة، عاصمة الجليل العربي، أهابوا بالجميع لنصرتهم. وطلبت كتلتنا من المجلس البلدي بحث التضامن مع اهالي كفر مندا. وفي موعد اجتماع المجلس لم يحضر من أعضاء الائتلاف أحد..!

وأعدنا الكرة في اجتماع المجلس بتاريخ ١٩٥٤/١٢/١٨، فتهربوا من البحث وتنكروا لكل شعور إنساني وكرامة قومية ولكنهم اضطروا الى إدراج الموضوع في آخر جدول الاعمال. وحين وصل البحث الى ذلك الموضوع انسحبوا واحداً في أثر آخر، فأعلن الرئيس حل الجلسة لعدم وجود النصاب القانوني...!

وطلبنا في اجتماع المجلس ذاته ان نعمل لالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي، مصدر هذه المآسي، ولكننا صوّتنا وحدنا ايضاً.

وفي اواخر سنة ١٩٥٥ طلبت كتلتنا من أعضاء الائتلاف تقديم مذكرة رسمية مشتركة للجنة التي عينتها الحكومة آنئذ لبحث الحكم العسكري، برئاسة رتنر. ولكن «الاعضاء الافاضل» عادوا فرفضوا رفضاً باتاً.

وها نحن نطالب اليوم ببحث الحكم العسكري مرة أخرى، ونحن على أبواب الانتخابات للكنيست الرابعة، ولكن الرئيس يرفض مجرد إدراج الموضوع على جدول الاعمال. واعضاء الائتلاف يعلمون بهذا ويوافقون على مسلك الرئيس.

ان كل قرار اتخذه المجلس طيلة السنوات الماضية، مطالباً بتطلب دمقراطي واحد من حكومة الاضطهاد القومي، ظلّ حبراً على ورق. ذلك ان الرئيس وسائر أعضاء الائتلاف متفقون على تجميد كل قرار ثوري تضطرهم الظروف الى الموافقة عليه.

* * *

وليس ادل على خيانتهم وتهادنهم من موقفهم المخزي في اواخر سنة ٥٦ وسنة ١٩٥٧.

في ٥٦/١٠/٢٩ سفكت حكومة بن غوريون دماء العشرات من أبناء شعبنا في كفر قاسم، وذاع النبأ وانتشر. فطلبت كتلتنا الشيوعية من المجلس البلدي في اجتماعه المنعقد في ٥٦/١١/٩ استنكار هذه الجريمة والمطالبة بتقديم المسؤولين المباشرين وغير المباشرين الى محكمة علنية.

وبكل تبلد في المشاعر وتجهم لنقيم الانسانية والقومية رفضوا جميعاً طلب كتلتنا.

ولكن الرأي العام اليهودي والعربي استيقظ على هول الجريمة وترددت اصداؤها في جميع انحاء العالم. فأرسلت كتلتنا رسالة أخرى الى رئيس البلدية وجميع أعضاء ائتلافه في ١٢/١٨ ١٩٥٦، طالبة ان يتخذ موقفاً مشرفاً في استنكار الجريمة والمطالبة بمحاكمة المسؤولين محاكمة علنية، ردعاً للمجرمين وحقناً لدماء شعبنا.

فاذا كان الرد؟ رفضاً آخر باجماع أعضاء الائتلاف.

ان كثيرين من هؤلاء الاعضاء يتظاهرون بالغيرة القومية ويكادون يذوبون إخلاصاً حين «يتكلمون» في المجالس «غير الرسمية». ولكنهم يصمتون صمت القبور حين يكون لكلامهم قيمة، في اجتماع رسمي أو مناسبة رسمية. بل ليتهم يسكتون ويكفوا الشعب شرهم.

في الذكرى الاولى لاستشهاد أبناء شعبنا في كفر قاسم، تألفت لجنة شعبية عامة دعت عرب البلاد الى اضراب حدادي في ١٩٥٧/١٠/٢٩. وانزلت الحكومة، صديقة ورثة هتلر اليوم، كل قواتها الى الميدان لتفشل الاضراب. وكان الشعب صامداً مصمماً على الاضراب والنضال.

واذا بأيدي السوء توزع منشوراً يدعو الاهالي الى إفشال الاضراب والى الثقة بأن العدل يأخذ مجراه...! وإذا بذلك المنشور موقع من رئيس البلدية وأعضاء ائتلافه... كلهم! كان ذلك في ٥٧/١٠/٢٧.

وجئنا على أعضاء الائتلاف واحداً واحداً، فبعضهم أنكر انه وقّع وبعضهم أحمر وجهه واعترف بالتراجع أمام الضغط والبعض الاخر تمادى في خيانة شعبه ولفق المبررات!

يا لها من فضيحة! لقد اشتروا مصالحهم الحقيرة من الحاكم العسكري بدماء شعبهم في كفر قاسم، متعلمين الدرس من مثلهم الاعلى بن غوريون، الذي باع دماء ثلث شعبه من ورثة هتلر بالماركات والدولارات.

* * *

في الواقع أن اهالي الناصرة خسروا معركة حاسمة في ظل ائتلاف المجلس الحالي حين وصل الى الكراسي البلدية تسعة أعضاء يضعون مصلحتهم الشخصية فوق المصلحة العامة. وكما قلت في مستهل المقال، إن على الشعب ان يضع هؤلاء الاعضاء ليس على كراسي البلدية بل في قفص الاتهام.

زحف تموز المقدس

حنا ابراهيم * البعنة

هو الزحف المقدس مستمر
له في العام تموز أغر
فوجه الشرق مبتهج ضحوك
ووجه الغرب أدكن مكفهر
أصيخوا فالشعوب اليوم تملي
ارادتها فطاغية يجر
وتاج في الشوارع مستباح
لضرب نعالهم لا يستقر
وامجاد مهرأة تهاوى
وعاصفة من الاحقاد تذرو
فليس لخائن منها نجاة
وليس لمجرم سحقته قبر
ولا لسليل اصنام شفيع
من «النسب العريق» ولا مفر
فبات بذمة التاريخ عهد
لباب قوامه اثم وشر
أتى باسم العروبة كل جرم
كأن عروبة الاوغاد عذر
وقد عمرت جرائمه طويلا
اذا ما كان للاجرام عمر
ولكن اليد المأثور عنها
الخنوعُ غدا لها ناب وظفر
ففجر حقدها بركان شعب
وكان بليلة ليلاء أمر
وكانت ثورة هدمت وشادت
وفيها ما يسوء وما يسر
لئن سرّت فقد تركت قلوبا
بها من ثورة الاحرار وتر

قلوب المتخمين ومن اليهم
ومصاصي الدماء وما تدر
وما ضر العراق متى استقلت
اذا غضبوا بلندن واقشعروا
ولكن من أساء الى دمشق
وفيم مضت تكيل الشتم مصر
الا ان العراق لمستقل
كما كنتم تنيتم وحر
لـه من كل جارحة وقلب
من الاحرار تهنئة وشكر
أم أن مثار حملتكم «فراغ»
وان تحرر الفقراء نكر
فاشهرتم بوجه الحق سيفا
لتشهره من الافرنج أجر
أتحطيم القيود دليل كفر
وكل طلائع الاحرار حمر
أضاليل خبرناها ولما
يزل لمشرد نكبته ثأر
الا تدرون ما جرّت علينا
وماذا – ان اتيح لها – تجر
وهاوية الخيانة ذات شدق
وليس لها على التحديد قعر

* * *

اقول لادعياء الدين قولا
سيغضبهم لان الحق مر
سيغضبهم كما لم يستفزهم
دم جار وقتل مستحر
وما تلقى الجزائر من فرنسا
وما لقيت من الغازين مصر
وهل غضبت عروبتهم وغاز
يساق اليه تعويض وعذر
وما خلع الحداد على الضحايا
ولم ينبت على الاجداث زهر
وتعقد صفقة ويقال ند
وملء النفس ايلام وسخر
ويفجع كفر قاسم مستبد
وفوق الاعين البلهاء ستر
ويصرخ في الجزائر مستغيث
وفي اسماعهم صمم ووقر
فان شجبوا الحروب ومضرميها
ففي نبراتهم لين وخفر
وأما ان شكا البؤساء ظلما
وطالت هامة واشتد ظهر
ونادى بالمساواة استنادا
الى ما جاء في الاديان فكر
وشد على العراة لكي ينادوا
ببعض العدل حرمان وفقر

وندد بالمظالم كارهوها
وناضل دون مطلبه مصر
فذاك الكفر عين الكفر ذاك
الذي ما بعده في الارض كفر
اعباد الدولار لكم اله
وليس لخدمة الرحمن امر
وليس هناك في بغداد دين
به من شعبه «نوري» أبر

* * *

احكام الكنانة والاماني
العذاب يحيقها خطر وشر
وقفتم ضد الاستعمار يوما
وكان لكم من التأييد نصر
فصفقنا لوقفتكم طويلا
وملء قلوبنا أمل وفخر
وفي تصفيق أعزل من نجد
لظالمه المدجج لا يُقَر
واما اليوم هل تدرون منذا
يصفق «للرئيس» ومن يُسَر!
دعوا بغداد فهي تقول دعني
فما بي ان تركت كذاك شر
وما هي للنخاسة بعد سوق
ولا شاة تسام وتستدر
ولكن قبلة يرنو اليها
من الشرقين مضطهد وحر
تجدد ثورة مع كل بدر
هي الزحف المقدس مستمر

صور

* مقتطفات من " روز اليوسف "

قبل ألف سنة عرف المعري طابقهم فهتف متحدياً :

توهمت .يا مغرور أنك دين — علي يمين الله ما لك دين
تسير الى البيت الحرام تنسكا — ويشكوك جار بائس وخدين

ولكني لن احيلكم على شاعر المعرة لتعرفوا حقيقة هؤلاء الذين يتاجرون بمشاعر الناس الدينية ويدّعون مكارم الاخلاق و" القومية العربية"و"الاشتراكية التعاونية" لتشويه فرحة الشعوب بانقضاء عام على ثورة العراق الشعبية المظفرة .

انما سأحيلكم على ثلاثة اعداد صدرة في شهر حزيران الماضي من مجلة "روز اليوسف" القاهرية لصاحبها احسان عبد القدوس . فأدعياء القومية يعتبرون هذه المجلة من اناجيل القومية العربية وصاحبها من انبيائها . و " الفجر " المباميـة — " رائدة القومية العربية الصهيونية" في اسرائيل — تتغاوى بنشر مقالاته خفيفة الدم .

ماذا يحدث في ظل النظام ، الذي اعلن أنور السادات انه لا شيوعي ولا رأسمالي بل ينبع من تراثنا القومي وسماه استلياخاً ، "نظام القومية العربية"؛ ماذا يحدث في ظل النظام الذي يتهم عمال العراق بالاباحية وبناته المكافحات بالعهر والفسق ؛ اقرأوا معي هذه المقتطفات التي تشرتها "روز اليوسف" عن "حياة المجتمع" في القاهرة :

* « سافرت ثلاث سيدات ، يتحدث المجتمع كثيرا عن نشاطهن ومغامراتهن ، سافرن لتأدية فريضة الحج على نفقة احد الامراء الشرقيين » ...

* « ظهرت منيرة سنبل في كازينو الشجرة بالقاهرة (والكازينو هو مقهى للرقص ولشرب الخمر) وهي ترتدي بنطلون اسود ملتصقاً بجسمها وبلوزة حمراء واسعه . ورقصت بهذا الزي وفي قدميها صندل أبيق » .

* « سهر حوالي ألفي مدعو في حفلة جمية أصدقاء الشعب بالاوبرج . غنت شادية ، وهي لا تزال شقراء . وكانت ترتدي فستاناً ابيض بحمالات فوق الكتفين ، وإحدى الحمالتين تسقط بانتظام كلما انفعلت شاديه واندمجت في غنائها . أثار دلع شاديه المتفرجين الذين استمعوا اليها بعيونهم! وانتهت الحفلة في السادسه صباحاً بعد ان سجل البار (اي مكان بيع الخمر) ارباحاً خياليه » ...

* « الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعه سهر مع أسرته مساء الاربعاء الماضي في كازينو صحاري سيتي وكان هناك ايضاً ابرهيم رشيد الامين في القصر الجمهوري » ..

* « أربعة من رجال الاعمال اللبنانيين كانوا يسافرون كل يوم من بيروت الى دمشق لتمضية السهرة مع أربع عارضات للازياء قادمات من القاهرة . وكان رجال الاعمال يعودون الى بيروت في الرابعة صباحاً بعد انتهاء السهرة » ...

* « اشتركت راقصتان معروفتان في كسر باب البار في إحدى النوادي الليليه للاستمرار في تناول الخمر بعد ان أغلق البار في موعده المحدد » .

فاقرأوا ، يا اخوتي العمال والفلاحين ، اخبار هذه المباذل والموبقات . فان اعداء الشيوعية ، يريدون ان يوهموكم انهم حراس الشرف والعفاف والتقاليد القومية بينما هم في الواقع الذين يدوسون أسمى المشاعر الانسانية في كفاحهم الوحشي من اجل المحافظة على امتيازاتهم الانانيـة وعلى حياة البذخ والفسق ، على حساب ابناء الشعب ، التي يحيونها .

ثم اقرأ معي ، في "روز اليوسف" نفسها ، عن حياة الطبقة الحاكمة في نظام "الاشتراكية التعاونية"و"الاتحاد القومي" :

* اشترى المليونير صبحي الشوربجي فيلا من طابقين بالجيزة على النيل بمبلغ ستين ألف جنيه من محيي الدين شفيق » .

* مليونير معروف عرض عمارته التي يملكها في شارع سليمان للبيع وقد عرض عليه احد الامراء الشرقيين نصف مليون جنيه ثمناً للعمارة » .

* يطالب بنك مصر هيئة الاصلاح الزراعي بمبلغ ٢٠٠ ألف جنيه لانها استولت على بعض اراضيه خطأً لمدة ثلاث سنوات » .

اي ان الحكومة أرجعت الاراضي التي كانت استولت عليها حين كانت "تحارب الاقطاعية حقاً . واما الان فأعادتها الى بنك مصر على اعتبار ان الاصلاح الزراعى "خطأ" . وبنك مصر لا يكتفي بذلك بل يطالب بالتعويضات ، فأنعم وأكرم .

* جلال سري ، ابن رئيس الوزراء الاسبق والمليونير المعروف ، رشح نفسه في انتخابات الاتحاد القومي لمنطقة الزمالك . وقد أصبح وكيلا لاكبر الشركات الامريكيه لصناعة وبيع طائرات الهليوكبتر . ويحاول جلال ان يقنع الكثيرين بشراء طائرات الهليوكبتر بدلا من السيارات » ...

* « في الاسبوع الماضي اشترى المليونير علوي الجزار نصيب اثنين من أصحاب عمارة الشمس بميدان قصر الدوبارة بثمن قدره ١٩٥ ألف جنيه »!

هذا قليل من كثير مما طالعته في مجلة "روزاليوسف" ومايتشر يومياً في صحف القاهرة ، بالاضافة الى "اعلانات الزواج" المهينة والصور البذيئة التي اخاف على اطفالي في البيت ان يروها .

ايها الاخوان : انهم يستغلون عدم معرفتكم للحياة الداخلية هناك حتى يتصيدوكم ، يتصيدوا وعيكم واماتيكم الشريفة ، بخطب العبادة والزهد الكاذبين التي يلقيها أحمد سعيد وأمثاله اذكروا حكمتنا الشعبية : "ما على الكلام من عتب" . فكيف اذ كان أمام المتكلم مذياع ؟

(جهينة)

سنيه يأتي بمقتبسات من نشرة مبائية تؤكد أن

بن غوريون يعترف انه خرق القانون ببيع الاسلحة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — النقاش الذي اجرته الكنيست هذا الاسبوع بشأن اقتراحات ثلاثة تتضمن تعيين الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني)موعداً للانتخابات المقبلة ــ هذا النقاش تحول بشكل غير منتظر الى نقاش سياسي على قضية صفقة الاسلحة التي عقدتها حكومة بن غوريون مع ورثة هتلر في بون .

وفي حديثه عن هذه المقترحات اورد النائب الشيوعي موشه سنيه مقتبسات من محضر جلسات مركز المباي وفيها اعترف بن غوريون نفسه بأنه عقد صفقات اسلحة خلافاً للقانون . وقد اثارت هذه الاعترافات التي اوردها النائب الشيوعي ذهولا في اوساط نواب المباي وتوتراً في اوساط مختلف الكتل . وقد توافد على النائب الشيوعي كثيرون من النواب الذين طلبوا ان يطلعوا بانفسهم على هذه الحقائق .

وفي كلمته وافق الرفيق سنيه على المقترحات المذكورة واعرب عن معارضة الكتلة الشيوعيه في المناورات لتغيير موعد الانتخابات كما عارض في فصل انتخابات البلديات عن انتخابات الكنيست .

ثم انتقل الرفيق سنيه الى الرد على جوزين (مباي) الذي هاجم المبام واحدوت هعفودا لانهما لم يستقيلا من الحكومة بسبب خرقهما القانون والمسؤولية الجماعيه . وقال ان ما اقوله ليس تبريرا لاعمال وزراء المبام واحدوت هعفودا . اننا نعتقد انهم كانوا يجب ان يستقيلوا فورا بل اننا نعتقد انه لم يكن من الضروري لهم الاشتراك في هذه الحكومة . ولكن جوزين وزملاءه (من المباي) يحاولون تحويل الازمه الى لائحة اتهام لهؤلاء الوزراء الاربعه بانهم خرقوا القانون ، فهل هذه هي حقيقة الازمه .

واستطرد سنيه يقول ، ان رئيس الحكومه أعلن في مركز المباي أشياء اخفاها حينما نشر محاضر جلسات الحكومه واخذ سنيه يقرأ من كراسة صغيرة ، تضمنت قول بن غوريون « انني أخشى ان نكون قد بعنا الاسلحة لدول اجنبيه خلافاً للقانون » . ويواصل بن غوريون قوله « ولنا شراكة مع شركات اجنبيه ، وهذا ايضاً ليس وفقاً للقانون » .

وأضاف سنيه يقول ، ان الكراسة التي أقرأ منها هي مجلة المباي .

روكاح (صهيوني عمومي) — ايمكن ان نأخذ الكراسة ؟

سنية ، بالطبع . سأقدمها الى رئيس الكنيست .

وأوضح سنيه ان بن غوريون خرق القانون باعترافه . وقال لقد أثارت الصفقه الشعب كله وان الازمه في الحكومه ليست سوى تعبير عن هذه الحقيقه .

وقد عارض مندوبو الكتل الاخرى في تقريب موعد الانتخابات ولم تنته مناقشة الاقتراحات حتى اليوم .

هراري — قول هعام هي التي ذكرت المبام وأحدوت هعبودا

واثناء النقاش تحدث هراري (من "التقدميين") فقال :

" يا عضو الكنيست روبين (مبام) ان قول هعام (الشيوعية) هي التي كشفت النقاب عن قرار الكنيست من سنة ١٩٥٤ (بشأن عدم تزويد المانيا بالاسلحة) . وقبل ان تنشر قول هعام ذلك لم يشر احد من نواب المبام واحدوت هعبودا انه لا يجوز بيع الاسلحة الى المانيا وفقاً لقرار الكنيست . ان الرسائل المتبادلة لم تشمل اي اشارة الى هذا الامر الى ان نشرته قول هعام . .

الكنيست تبحث احداث وادي الصليب

سنيه : الحكومة ليست أهلا لاجراء التحقيق في القضية

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — بحثت الكنيست قضية الاحداث والاصطدامات التي جرت في وادي الصليب بحيفا على اثر اطلاق الشرطة النار على احد سكان الحي .

وقد طلبت الكتلة الشيوعيه من الكنيست ان تقيم لجنة برلمانية من ممثلي كافة الكتل لتحقق في احداث وادي الصليب واستنتاج النتائج التي من شأنها ان تلغي التمييز الطائفي وتصفي الفرقه الطائفيه .

وفي الكلمه التي ألقاها النائب موشه سنيه باسم الكتله الشيوعيه ندد الرفيق سنيه بتصرفات الشرطه واستعرض الوضع القاسي الذي يعيش فيه ابناء حي وادي الصليب الذي هو انعكاس للوضع العام الذي يعيش فيه القادمون من الطوائف الشرقيه . وبين الرفيق سنيه مسؤولية الحكومة عن هذا الوضع وقال انها ليست اهلا لاجراء التحقيق في القضيه .

وتحدث ممثلو الكتل البرلمانيه الاخرى فألقى روكاح (صهيوني عمومي) اللوم على ابناء هذه الطوائف « لانهم لا يذهبون الى المدارس الثانويه والعليا. » وطالب رفائيل (« متدينين ») بالتحقيق وتحفظ مندوب احدوت هعفودا من أحداث وادي الصليب وطلب إظهار مسبباتها . وقال ممثل المباي انه لم يجر حتى الان مزج الطوائف وطلب الكشف عمن يقف وراء تلك الاحداث .

ثم رد وزير الشرطه واستعرض الوضع وطلب من الكنيست ان توافق على اقتراح احالة القضية على اللجنه الداخليه وهو الاقتراح الذي اشترك في تقديمه جوزين من المباي وروبن من المبام . وباصوات المباي والمبام واحدوت هعفودا والصهيونيين العموميين و«المتدينين» أقر هذا الاقتراح .

وقد طالب ممثلو اتحاد المهاجرين من شمال افريقيا باقامة لجنة تحقيق يشترك فيها ممثلو الحكومه والوكالة اليهوديه والهستدروت وممثلو القادمين لبحث القضيه . وأشار اتحاد المهاجرين من شمال افريقيا الى الوضع السيء الذي يعيشه هؤلاء القادمون .

زعرنة الجواسيس

الرينه — تكررت في الاسبوع الماضي حوادث زعرنة وإرهاب قام بها عدد من جواسيس الحكم العسكري ، واعتدوا فيها على شباب آمنين فقد جرّوا الى مكان خال في الليل احد الشباب وضربوه ضرباً مبرحاً ، واعتدوا على شابين آخرين ، كما اخرجوا في الليل شاباً آخر من بيته — مستعينين بالسلاح — واخذوه الى مكان بعيد .

وتشير اصابع الاتهام الى عدد من جواسيس الحكم العسكري المعروفين

إن القرية تستنكر ، اعمال الزعرنة هذه اشد الاستنكار ، وتستنكر سكوت الشرطة التي بلغتها انباء هذه الحوادث ولكنها تركت هؤلاء يعيثون فساداً .

واهل القرية يعلمون ان القصد من مثل هذه الاعمال هو إحداث الشغب في القرية وإثارة النزاع فيها ، ولن يسمحوا لهؤلاء العابثين ان يستمروا في عبثهم .

لئلا يغضب السيد يرفض ائتلاف مجلس الناصرة المطالبة بالغاء الحكم العسكري

الناصرة — في اجتماع المجلس البلدي الذي عقد يوم السبت في ١١-٧-٥٩ رفض رئيس البلدية واعضاء ائتلافه الحاضرون ماجد الفاهوم وانيس سروجي وسهيل الكنج ومخائيل سابا ومحمود القاسم ومحمد سعيد المنصور ، رفضوا جميعاً طلب الكتلة الشيوعية بادراج نقطة بحث المطالبة بالغاء الحكم العسكري .

وكانت الكتلة الشيوعيه قد طلبت في كتاب مؤرخ في ٥٩/٦/١٧ من رئيس البلدية إدراج نقطة بحث للمجلس البلدي وهي « العمل مع اهالي الناصرة على المطالبة بالغاء الحكم العسكري في هذه الفترة التي تشتد فيها وطأة سياسة الاضطهاد القومي على الشعب العربي في اسرائيل » . ولكن الرئيس رد على كتاب الكتلة الشيوعية قائلا ان هذا البحث خارج عن نطاق اعمال المجلس ، على الرغم من ان المجلس كان قد اتخذ قراراً في هذا الخصوص قبل اشهر .

اما السيد سهيل الكنج الذي اقترح البحث في هذا الموضوع قبل بضعة اشهر فقد عاد ورفض البحث الان ، رغم انه يعرف ان القرار السابق لم ينفذ من قبل الرئيس والادارة بل جمّد مكانه .

ومن الامور الشاذة ان يرفض الرئيس مجرّد طرح الموضوع على بساط البحث مع ان الانظمة البلدية تجبره على ذلك . ولولا تأييد جماعته لما استطاع اتخاذ هذا الموقف المتعسف .

وبنفس الصورة رفض الرئيس والائتلاف بحث اقتراحات الكتلة البلدية في : إلغاء ضريبة المهن لسنتي ٥٨/٥٧ ٥٩/٥٨ وتعديل الضريبة لسنة ٦٠/٥٩ والعمل على تنشيط لجنة التحقيق في اعمال قسم الهندسة لسنتي ٥٨/٥٧ و٥٩/٥٨ التي الفها المجلس ولم تعقد اي اجتماع .

إن الشعب مدعو للتيقظ على خيانة الائتلاف البلدي لمصالحه يوما بعد يوم .

الحكومة تستهدف افقار مزارعي القطن العرب حين تخرق اتفاقا عقدته معهم

كفر ياسيف — لمراسل خاص — قبل اكثر من اسبوعين ارسل مزارعو القطن في البلدة عريضة الى وزارة الزراعة يطالبون فيها بالتعويضات عن التلف الذي اصاب مزروعاتهم حسب الاتفاق المعقود بينهم وبينها وبتصفية الحسابات المرتبطة بعملية الزراعة كذلك احتجوا على اعطاء جمعية القطن ١٠ ليرات عن كل دونم زيادة على مخصصاتها من القروض . وحتى الان لم يتلقوا جوابا .

ووراء هذه العريضة قصة اتفاق خرقته وزارة الزراعة رواه لنا احد المزارعين ...

« قبل سنتين او اكثر حضر دعاة جمية القطن الهستدروتية الى البلدة وعلى رأسهم بن حيبوت ومحمد عبدالرحمن وعقدوا اجتماعاً للمزارعين في القرية لترغيبهم في زراعة القطن وقد أغري عدد من الفلاحين بالعروض والشروط فاندفعوا الى العمل في هذا المجال .

ففي الاجتماع المذكور قال دعاة جمية القطن للمزارعين ان :

* دونم القطن يعطي ناتجاً صافياً قدره ١٠٠ ليرة !

* اذا أصيب الموسم بتلف (من جراء الدودة مثلا) تدفع الحكومة ٧٥ ليرة تعويضاً عن كل دونم .

* الحكومة تدفع ٥٠ ليرة قرضاً عن كل دونم نصفها للمزارع والنصف الثاني لجمية القطن لقاء الخدمات التي تقوم بها للقطن . (وهذه احدى بنود الاتفاقية الرسمية مع المزارعين) .

* تجري تصفية الحساب في كانون الاول من كل سنة .

والان لنر ماذا حدث بعد هذه الوعود المغرية ولنأخذ موسم السنة الماضية ١٩٥٨

أصيب القطن بالدودة في الموسم المذكور ، وكانت السنة محله .

المزارعون قدّروا التلف من ٥٠ الى ٦٠٪ على العموم ، ومنهم من كان التلف لديه ٨٠ أو ٩٠٪ ، ومنهم من ارسل كتاباً رسمياً بذلك الى وزارة الزراعة وجمية القطن وطلب الكشف .

ولكن خبير دائرة الزراعه جاء وزار بعض الحقول زيارة شكلية وقدّر التلف بعشرين بالمئة !!

وطالب المزارعون بما يستحقونه حسب الاتفاقية والوعود التي كيلت لهم . ولكنهم نالوا من القروض ١٠ ليرات عن الدونم بدلا من ٢٥ ليرة كما ينص على ذلك الاتفاق .

اما التعويضات فلم ينالوا منها ولا بروطة وتصفية الحساب لم تتم حتى الان وقد مضت سبعة أشهر على الموعد المحدد (كانون الاول ١٩٥٨) !

مع ان المزارعين اليهود قد صفوا حساباتهم في الموعد المحدد المذكور .

بل علم المزارعون ان الجمعيه اخذت اكثر من حصتها من القروض... اخذت ١٠ ليرات عن كل دونم (اي ٢٥ زائد ١٠) مع ان الاتفاق ينص على أن تأخذ الجمعة ٢٥ ليرة فقط .

وزيادة على هذا هنالك ما يقلق مزارعي القطن؛ فهم يسلمون منتوجهم (القطن الخام) الى المحلج عن طريق جمية القطن ، وبعد حلجه يعطي الثمن على المحلوج . والثمن غير معروف !! كما انهم لا يعرفون كم بقي من القطن بعد الحلج . وهم يتساءلون ، لماذا لا يعطون ثمن منتوجهم عند وزنه خاماً ؟ !

هذا هو وضع مزارعي القطن العرب في الجليل الغربي

واضح تماما ان الحكومة تستوحي سياسة الاضطهاد القومي في معاملة مزارعي القطن على هذا الوجه .. فهذه المعاملة تهدف الى افقارهم والتنكر لكدحهم ولذلك فسبيلهم الوحيد ان يوحدوا صفوفهم وأن يثابروا في الكفاح حتى تتحقق مطالبهم .

اسئلة لا تطابق الواقع وهدف يهدف التجهيل

الناصرة — مرة اخرى برزت نوايا ادارة المعارف العربية السيئة تجاه مقدمي امتحان الاجتياز (البجروت) العرب .

فعلى الرغم من الانتقادات الشديدة التي وجهها المعلمون والمدراء والمسؤولون في البلديات والمدارس المحلية على اساليب التعليم وقواعده طيلة سنوات عادت دائرة المعارف وضربت بعرض الحائط مسؤوليتها الادبيه والاخلاقيه حين تصرفت تصرفاً لئيما حيال خريجي الصف الثاني عشر الثانوي .

ويصف مراسلنا هذا التصرف اللئيم في موضوع من المواضيع فيقول :

« دخل مقدمو امتحان الاجتياز قاعة الامتحان ليقدموا امتحان الكيمياء واذا هم يجدون بين ١١ سؤالا ٤ اسئلة تتعلق بمواد لم ترد في مناهج التعليم ابداً » .

ويضيف ...

« ولم نعرف حتى الان بالتدقيق نوعية الاسئلة في المواضيع الاخرى ولكننا نستطيع ان نستنتج ان دائرة المعارف ارتكبت شططاً وتعسفاً مماثل هذا الذي ارتكبته في موضوع الكيمياء .

« اننا نحمل وزارة المعارف وسلمون مدير دائرة المعارف العربيه مسؤلية فشل الطلاب في امتحان الاجتياز ونرى في تصرف دائرته تعصباً بشعاً يهدد مستقبل طلابنا .

« اننا نطالب مدراء المدارس الثانوية وأساتذتها ونطالب جميع المسؤولين عن التعليم العربي ان يطالبوا وزارة المعارف بمعالجة الوضع الناشيء عن اوراق امتحانات لا تطابق المناهج بتعديل نسبة النجاح فتلائم الواقع وتمكن الطلاب من التغلب عن العقبات المصطنعة التي تحول دون نجاحهم .

دار معلمين في حولون !

حينما نشرت الصحف ان وزارة المعارف تنوي بناء دار للمعلمين العرب في حولون !

قبل سنة اضطرت الوزارة الى فتح دار معلمين عرب في يافا بعد أن طالب المعلمون والمهتمون بشؤون التعليم بذلك .

والان تريد ان تقيم بناء دار المعلمين في حولون !.

ولكن لماذا يقام في حولون لا في الناصرة مركز تجمع العرب وعاصمة الجليل حيث تعيش جماهير العرب ؟

هل المقصود إبعاد نزلاء هذه الدار عن جو شعبهم فلا يحسوا بآلامه ولا يتجاوبوا مع أمانيه فتنتشر بينهم روح العدمية القومية؟

الجواب نعم ...

ولكن هل ينجح الذين يريدون تحقيق هذا الهدف ؟

الجواب ، لا ...

والشيء بالشيء يذكر ...

يقول معلم في رسالة بعث بها إلينا ،

هل تعرفون ان مدير دار المعلمين العرب في يافا الياهو كوهين لا تزيد مؤهلاته عن مؤهلات الطلاب الذين يشرف عليهم .

الجندية : حل ازمة العمل ,,للخريجين"

الناصرة ـ لمراسلنا : الان اخذت تظهر على حقيقتها الوعود المبائية بايجاد العمل لخريجي المدارس الثانوية ، وكشفت سياسة الحكم العسكري عن ابشع وجوهها حيالهم .

كنا نشرنا منذ زمن ان سلطات الحكم العسكري دعت خريجي المدارس الثانوية الى مقابلات ووعدتهم بالعمل والان اخذت تظهر ثمار هذه المقابلات . فقد استدعت السلطات مؤخراً عدداً من هؤلاء الخريجين ، وابلغتهم انها استدعتهم لانهم «مسيحيون» وهي تريد ان ترفع من شأن المسيحيين (!!) ولذلك تقترح عليهم ان يتجندوا في الجيش — في الكتيبة المسيحية ؛ وبذلك يحصلون على «امتيازات» ؛ منها اعفاؤهم من التصاريح واعطاء التصاريح لكل مكان الى اقاربهم ، وبعد سنتين ونصف من الجندية يستطيعون أن يجدوا سبيلهم الى العمل حيث يريدون !!!

وقد استدعي «للاقناع» شاويش من الكتيبه المسيحيه من سكان الجش .

هذا هو «العمل» التي تريد ان تؤمنه السلطات للخريجين ؛ وحتى في هذا «العمل» يريدون ان يستغلوا التفرقه الطائفيه أبشع استغلال ، وبين من ؟.. بين المثقفين خريجي المدارس الثانوية !

ولكن الخريجين اوعى من ان تنطلي عليهم هذه الدسائس ، فهم يعلمون انهم ابناء شعب لا تفرقه الطوائف ، وتوحده ساحة النضال في الدفاع عن حقوقه اليومية والقومية . وكذلك يدرك الخريجون ان هذا « الحل » المقترح عليهم للخروج من مأزق البطالة الخانق ، ليس حلا ابداً بل هو إمعان في استغلال ظروفهم القاسية ، ومحاولة لتضليلهم ... ويدركون ان وعدهم « بالعمل » بعد الجندية لن يكون اكثر من وعد ابليس بالجنة ... فالازمة الاقتصادية التي تختقهم الان لن تحل ما دامت الحكومة القائمة تسير على هذه السياسة .

مطلوب ٣٠ مليون ليرة

القدس — ما كادت تمضي ثلاثة اشهر على موافقة الكنيست على ميزانية الدولة العامة ، حتى قدم وزير المالية امس الاول الى اللجنة المالية في الكنيست حساب نفقات اضافية تزيد على المقرر في الميزانية العامة بمبلغ ٣٠ مليون ليرا . وطلب من اللجنة ان تبحث في هذا الامر وتقر هذه النفقات .

«مادة استراتيجية» او اوامر امريكا

القدس — في اجتماع صحفي عقد هنا أمس الاول قال ي . دافيد وفتش ، مراقب الالماس في وزارة التجارة والصناعة ، ان حكومة اسرائيل لا تسمح بتصدير ألماس الصناعة الى الاتحاد السوفياتي لان الولايات المتحدة قد اعلنت ان هذا النوع من الماس هو مادة استراتيجية لا يجوز بيعها للدول الشرقية .

وزارة الداخلية تنفي ضم اراضي يافة الناصرة الى أي مجلس منطقة !

حيفا — مكتب الاتحاد — وصل الى ادارة الاتحاد الكتاب الاتي من وزارة الداخلية بتوقيع الناطق بلسان الوزارة اسرائيل بوتت.

الى هيئة تحرير الاتحاد

نرجو نشر الامور التالية في العدد القادم من جريدتكم :

١ — نشر في جريدتكم بتاريخ ٢٦-٦-٥٩ ان وزارة الداخلية ابلغت سكان قرية يافة الناصرة بان عليهم دفع الضرائب الى مجلس منطقة المزرعة.. كذلك فهم من الخبر ان وزارة الداخلية تنوي ضم ٦٠٠٠ دونم من اراضي القرية الى منطقة مجلس المنطقة المذكور اعلاه.

٢ — اننا ننفي هذين الامرين وذلك لان :

ا — وزارة الداخلية لم ترسل اي رسائل الى سكان قرية يافة الناصرة تتعلق بدفع ضرائب بلديه اذ ان هذا الامر ليس من واجب وزارة الداخليه.

ب — ليس من واجب وزارة الداخليه مصادرة اراضي موطن ما وضمها الى موطن آخر. كذلك هي لم تتلق اي طلب من اي مجلس منطقه لتوسيع منطقته على حساب اراضي قرية يافة الناصرة.

ج — لا حاجة لسكان قرية يافة الناصرة بان يقدموا طلباً لاقامة مجلس محلي في القريه وذلك لان وزارة الداخليه توجهت الى المعنيين في الامر وهي تسعى الان لاقامة مجلس محلي في القريه.

كيف نشأت القضية التي يعالجها الكتاب

لقد نشأت القضيه التي يتحدث عنها كتاب وزير الداخليه حين تلقى ملاكو يافة الناصرة تبليغات من مجالس منطقيه في المرج تدعوهم فيها الى دفع ضرائب بلديه... لقد شاهد مكاتبنا بنفسه مثل هذا التبليغ بيد احد ملاكي الاراضي في يافة الناصرة صادراً من مجلس منطقة يزرعيل.

وكان من الطبيعي ان يتأكد السكان ان وزير الداخليه الذي يحدد مناطق البلديات والمجالس المحليه قد قرر ضم اراضيهم الى مجلس منطقة المزرعه.

وفي هذا الاسبوع بالذات بعث الينا مراسلنا في يافة الناصرة يؤكد هذا الامر ويقول ان الضم لم يشمل الاراضي المرجية فقط بل تعداها الى الاراضي الوعريه حتى شارع الناصرة - حيفا وشمل عدداً من بيوت القرية.

ويستطرد قائلا ان وفداً من اصحاب الاراضي قابل هذا الاسبوع حاكم اللواء، واستنكر هذا الضم الذي لم ينفه حاكم اللواء.

ويختم مراسلنا رسالته قائلا ان اهالي القريه أقاموا لجنة مبادرة لتقود كفاحهم من اجل صيانة اراضيهم وان هذه اللجنه قررت توقيع عرائض الى السلطات المسؤوله وإرسال نسخ عنها الى الكتل البرلمانيه.

ولذلك فرسالة وزير الداخليه إما انها تتعارض مع ما يجري في المنطقة وإما ان تكون تراجعاً عن خطوة خطتها امام وحدة اهالي القريه ونضالهم لصيانة اراضيهم.

ومع هذا ففي رسالة وزير الداخليه نقطة هامة تتعلق بالمجلس المحلي... تقول الرساله ان وزارة الداخليه تعمل لاقامة مجلس محلي...

هذا صحيح... ولكنها تحاول في سعيها لاقامة هذا المجلس تفسيخ وحدة القريه وتشجيع المنازعات العائليه وقد رفضت كل محاولة جديه قام بها الاهالي لاقامة مجلس محلي يعرب عن مصالح القريه ويسهر على مستلزمات تطورها.

ولهذا أجمع السكان على مطالبة وزير الداخليه باجراء انتخابات لمجلس محلي يافة الناصرة.. فهذا هو السبيل الوحيد لاقامة مجلس محلي في القريه يتمتع باحترام القرويين ويعمل من اجل مصالحهم.

الحكومة تحرم العمال من علاوة الغلاء

تل ابيب — مرة اخرى يحرم العمال من علاوة الغلاء. فقد نجحت وسائل الحكومة في الاحتيال على جدول الغلاء، فانخفض هذا الجدول بشكل مصطنع ٥ نقط دفعة واحدة، من ١٠٤ في شهر ايار الى ٩٩ في شهر حزيران.

ففي بلاغ دائرة الاحصاءات المركزيه الذي نشر امس الاول جاء ان جدول الاسعار للمستهلك (بدون الخضار والفواكه) كان مئة نقطه في شهر حزيران، اي لم يكن هنالك اي تغيير في الجدول بالنسبة الى شهر أيار. اما جدول اسعار الحاجيات كلها بما فيها الخضار والفواكه فقد كان ما يلي: في كانون الثاني ١٠٠،٠ في شباط ١٠١،٠ في آذار ١٠١،٠ في نيسان ١٠٠،٠ في أيار ١٠٤،٠ في حزيران ٩٩...

ومعنى هذا انه في السنة الاشهر المقبله - حتى ٣١ كانون الاول - لن ينال العمال اية علاوة غلاء.

سار يهودا يزعم ان الخارطة الهيكلية للناصرة تحتاج الى زمن ؟!

كم من الزمن تريد !

القدس — تهرب وزير الداخلية من الرد الصريح على استجواب النائب اميل حبيبي حول اسباب تأخير تقديم الخارطة الهيكلية لمدينة الناصرة، وزعم انه لا يدري بان ثمة مشروعاً لتهويد الناصرة.

وقال الوزير ان تحضير خارطة هيكلية لمدينة كبيرة متسعة يتطلب زمناً. ووعد بان يتم تحضير هذه الخارطة خلال نصف سنة.

والغريب ان مسألة الخارطة الهيكلية للناصرة قد مضى عليها ما يقارب الاربع سنوات!

اضراب نصف مليون عامل فولاذ في أمريكا

الاضراب سيكون اغلى اضراب وستكون خسارة صناعة السيارات ٢٤٨ مليون دولار

نيويورك — اعلن نصف مليون من عمال الفولاذ في الولايات المتحدة اضراباً عاماً ابتداء من منتصف ليلة الخميس. وذلك بعد ان رفض اصحاب العمل تلبية مطالب النقابات، وانتهت المحادثات الطويلة بين الفريقين دون التوصل الى نتيجة.

وقد شرع العمال بوضع حاميات امام ابواب مصانع الفولاذ الكبيرة. والمعتقد ان ٩٠ بالمئة من صناعة الفولاذ في الولايات المتحدة ستقف عن الانتاج.

ويعتبر هذا الاضراب فشلا شخصياً لايزنهاور الذي استعمل كل نفوذه الشخصي لمنعه.

وتقول وكالات الانباء ان هذا الاضراب سيكون له اثره في حياة كل فرد من سكان الولايات المتحدة. وسيكون اغلى اضراب شهدته الولايات وسيؤثر في صناعة السيارات. وستكون الخسائر في الصناعه ٢٤٨ مليون دولار في الاسبوع.

الكتلة الشيوعية تكشف عن تهرب الوزارات من مسؤولياتها المالية حيال مجلس الطيبة

الطيبة — اكثر من خمسين يوماً مضت على المجلس المحلي في القرية دون ان يعقد جلسة يبحث فيها اقتراحات الاعضاء. وفي هذه الفترة طلبت الكتلة الشيوعية ان يجتمع المجلس لبحث نفي محمد حسنين الى صفد والمدرسة الابتدائية واراضي القرية. وطلبت المعارضة غير الشيوعية كذلك بحث قضية الاراضي.

واخيراً اجتمع المجلس في ٥٩/٧/١١ ليبحث في اقامة صف صناعي في القريه يساهم فيه المجلس بـ ٣٠ في المئه... وفي مساهمة المجلس المحلي بينك السلطات المحليه... وفي التقرير المالي عن سنة ٥٩/٥٨.

وقد ووفق بالاجماع على بناء الصف الصناعي بينما عارضت الكتلة الشيوعيه مساهمة المجلس في بنك السلطات المحليه لعدم وضوح القضية والغموض التفاصيل المقترحه بهذه المساهمه. وعارضت الكتلة الشيوعيه في اقرار التقرير المالي لاسباب واضحه.

يظهر من التقرير ان العجز المالي ناجم عن تهرب الحكومه من دفع مخصصاتها الهزيلة في ميزانية المجلس فهية وزارة الداخلية لم يدفع نصفها ومساهمة وزارة المعارف في مختبر المدرسة الثانوية يبلغ ٥٠٠ ليرة لم تدفع مطلقاً.

وفي الواقع ان التقارير الماليه تثبت ان وزارة المعارف تتخلف دائماً عن دفع المستحق عليها.

اما وزارة الشؤون الاجتماعيه فلم تدفع نصف ما عليها ان تدفعه. كذلك تخلفت وزارة العمل عن تقديم ما يوازي ٥٠٠ يوم عمل من اجل تعبيد الطريق.

كذلك يظهر من التقرير ان الاغنياء يتهربون من دفع الضرائب ولم تتم جباية نصف ضرائب الاراضي التي يعتبرها المواطنون اعدل ضريبة وما جمع انما جبي من الفلاحين الفقراء والمتوسطين.

وجدير بالذكر ان الادارات المختلفة في المجلس كانت تقطع المياه عن الفقراء من اجل تحصيل الضرائب ولكنها لم تتخذ مثل هذا الاجراء التعسفي الذي لا يقره احد حيال الاغنياء. الا حين قطعت المياه عن بعض الاغنياء من اخصام الرئيس الحالي توفيق عبد الرازق. ولكن اعيد سيل المياه في الانابيب دون ان يدفع اولئك شيئاً...

وهذا الامر يظهر سخافة دعاة العائليه... فالاغنياء عائلة واحدة ولو اختلفوا والعمال والفلاحون عائلة واحدة لا يمكن ان يختلفوا لان مصالحهم لا تناقض فيها.

وخلال البحث في هذه النقطة رفض رئيس المجلس واعضاء الائتلاف نشر قائمة باسماء الذين يتهربون من دفع الضرائب. وكانت قد اقترحت ذلك الكتلة الشيوعيه.

حرصاً على القومية

مساء الجمعة الماضي حاضر رستم بستوني النائب المبامي السابق والنائب في المستقبل كما تشيع بعض اوساط المبام.. حاضر في البقيعه.

لم ينس دسيسة واحدة على الحزب الشيوعي وعلى الجبهة الشعبيه لم يرددها في تلك المحاضرة... بل قد يكون اخترع افتراءات جديدة في تلك المحاضرة.

وكالعادة احرجه الذين اصغوا اليه...

وفي هذه المرة لم ينف مقاومة حزبه المبام للانسحاب من قطاع غزة بل اعترف بها...

ولكنه برر ذلك بالقول ان شخصية عربية كبيرة طلبت ضم قطاع غزة الى اسرائيل !!. وهو لا يستطيع ان يفشي اسم هذه الشخصية حرصاً منه على القومية العربيه !!!

الاحتفال الشعبي الكبير

لمناسبة الذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز الخالدة

يقام اليوم الجمعة في ٥٩/٧/١٧ الساعة ٨ مساء

في قاعة سينما «رمات غان» في رمات غان

من أجل السلام وأخوة الشعوب

عريف الاجتماع : يعقوب قوجمان

الخطباء : صموئيل ميكونس — (السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

إميل حبيبي — (عضو المكتب السياسي)

الرفيق ابراهيم ناجي

الرفيقة دوريس جباي

البرنامج الفني :

- قطعة موسيقية على السنطور (جالقي بغداد) يعزفها عبد الله بتو
- تمثيلية باللغة العبرية - للمسرحي آريا وولف
- دبكة عربية - تقدمها فرقة من المثلث
- دبكة كردية
- قطعة باليه - ١٤ تموز - تقدمها جينا الفنداري
- قصيدة - للشاعر اسحق جفلاوي
- تمثيلية باللغة العراقية العامية - لفرقة من كفار اونو

للبيع

محل خراطة ولحام وتجليس ودهان

في عكا القديمة — خان شاورده

المراجعة يومياً، ما عدا ايام الاحاد، في المحل في عكا.

دورة تعليم اللغة الروسية

تعلن حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي فرع وادي النسناس بحيفا بدء العطلة الصيفية لدورة تعليم اللغة الروسية التي تمتد زهاء شهرين.

وستعلن عن استئناف الدروس في حينه.

جمعية تموين العمال العرب التعاونية

المحدودة — بالناصرة

يعقد اجتماع الهيئة العامه للجمعيه يوم الاحد الموافق ٥٩/٧/١٩ الساعة ٦ مساء في مقر حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بالناصرة.

الرجاء من جميع المساهمين الحضور في الزمان والمكان المحددين لاهمية الاجتماع.

السكرتير

امين قدحه

لصيانة اراضي يافة الناصرة من اي خطر

من اجل اجراء انتخابات لمجلس محلي القرية

يعقد الحزب الشيوعي في يافة الناصرة اجتماعاً شعبياً في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت في ١٨ تموز ١٩٥٩.

يتكلم في الاجتماع

توفيق طوبي

عضو الكنيست

غومص يكتنف صحيفة «الارض» التي ستصدر في تل أبيب

حيفا — يقول اعلام صحفي وصل الينا ان السيد محمود سروجي من عكا وحبيب قهوجي من حيفا تقدما بطلب الى حاكم لواء تل ابيب (!) لاصدار جريدة اسبوعية اسمها "الارض".

ويبدو من الاهداف التي وردت في الاعلام ان اغراض هذه الصحيفة تطابق الى حد كبير اهداف حركة العمل السامي - الحياد بين الكتلتين وتعاون اقتصادي وثقافي بين شعوب المنطقه — وتتجاهل القضايا الجوهرية التي تواجه الشعب العربي هنا وأهمها الكفاح للقضاء على الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

وقد ظهر هذا الاعلام بعد فترة قصيرة على ظهور مقال في هعولام هزه (٥٩/٦/٣٠) تحت عنوان «الحكم العسكري والشيوعيون في جبهة ضد القوميين» قال فيه اوري افنيري محرر تلك الصحيفة وأحد رجال العمل السامي انه اجتمع مع الجناح «القومي» في الجبهة الشعبيه ومنهم محمود السروجي وحبيب قهوجي وغيرهم وانهم اظهروا تفهما لوضع اسرائيل في الشرق الاوسط (لم يوضح هذا التفهم) وان فكرتهم تبلورت للخروج بحركة !!

وفي هذا المقال دس اوري افنيري على الحزب الشيوعي وافترى عليه الافتراءات التقليدية التي تتلاقى مع الافتراءات الاستعمارية المعروفه.

ثم نشرت هعولام هزه في ٧/١٤ رسالة من حبيب قهوجي وتوفيق سليمان عقبا فيها على مقال اوري افنيري ولكنهما لم يتنصلا من دس اوري افنيري.

ويبدو ان القيمين على هذه الصحيفة ارادوا ان يوحوا بان صحيفتهم تنطق بلسان الجبهة الشعبيه. ففي اعلامهم اعلنوا ان السيدين حبيب قهوجي ومحمود السروجي من اعضاء اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبيه !!

وقد سألنا سكرتير الجبهة الشعبيه الاداري عصام العباسي عن رأيه في هذا الايحاء فقال : لا علاقة للجبهة الشعبيه بهذه الصحيفة او باي صحيفة أخرى.. ان نشرة الجبهة التي تصدر لمرة واحدة بين وقت وآخر هي التي تنطق بلسان الجبهه.

ونشرت الصحف الاسرائيليه نبأ هذا الاعلام واستطردت لمرحاب جريدة احدوت هعبودا بما معناه ان القيمين على هذه الصحيفة ينوون الاشتراك في الانتخابات القادمه !!

ويكتنف الغموض بعض الامور المتعلقة بصدور الصحيفة في تل ابيب وتمويلها.

طلاب الجامعة العرب يستنكرون اجراءات الحكم العسكري التعسفية

حيفا — بعثت الينا لجنة الطلاب العرب في الجامعة العربية برسالة استنكرت فيها الاعتقالات الادارية التعسفية التي وقع ضحيتها نفر من الرجال المخلصين لابناء شعبهم (المقصود رجال الجبهة الشعبية) قالت :

"انه ليثير الدهشة والسخرية معا ان يصف الحاكم العسكري اولئك الرجال الذين يقفون في سبيل الدفاع عن حقوق ابناء شعبهم الذين سلبت منهم اراضيهم بالخطرين على امن الدولة" !

وتطالب اللجنة المسؤولين بوقف العمل بهذه السياسة التي لا تنفع الامن ولا تعود بالخير على التفاهم بين الشعبين الذي ترجوه.

في ٦ يناير المقبل [بقية]

ان يوم العمل هو ٨ ساعات قد بدأ العمل به.

العلاقات الخارجية

وذكر رئيس الحكومة العراقيه ان جمهورية ١٤ تموز ستواصل في المستقبل ايضا توطيد وتعزيز علاقاتها مع الاقطار الاشتراكية والصديقه. وقال ان علاقاتنا مع الاقطار الخارجيه تقوم على أساس المنفعة المتبادله ولمصلحة الوطن. وأضاف ان العراق سينتهج سياسة وديه وسياسة حسن الجوار مع الاقطار المجاورة. وقال ان العراق سيسعى لمساعدة الدول العربيه في السراء والضراء. وقال ايضاً ان التوتر الذي حدث في علاقاتنا مع بعض الاقطار الشقيقة هو من جانب واحد فقط.

ثم هتف عبد الكريم قاسم، ان الجمهورية ستنتهج نهجاً دمقراطياً متحرراً، وسوف تسير مع ركب العالم المتحرر فهي دولة محبة للسلام.

وقال : انني معكم ان لا حرية لاعداء الشعب. ان هذا الشعب سوف لا يخرج احد منه على القانون والنظام.

واعلن ان الحكومة تقيم الان قرى نموذجيه وانها خصصت لهذا الغرض ١٥٠ مليون دينار. وذكر ان هنالك مشاريع متعددة لحل قضايا الاسكان والزراعه ولرفع مستوى المعيشه، وذكر ان المفاوضات جارية الان مع شركات النفط.

العرض الشعبي

وقد بدأ العرض الشعبي الجبار في السادسة من صباح يوم الاربعاء. وفي المقدمة سار نحو ألف فتى وفتاة يحملون الاعلام والزهور وينشدون الاناشيد الحماسية الشعبيه. ثم رئيس وأعضاء محكمة الشعب، فقادة النقابات المهنيه، فقادة حركة انصار السلام الذين قدموا الى رئيس الحكومة عند وصولهم الى المنصة علم حركة السلام في العراق فتقبله شاكراً ورفعه على زاوية المنصة الكبيرة. ثم اعقبتهم مواكب الشعب وبينها مواكب النساء والشبيبه والطلاب ومندوبو ألوية العراق. واختتمت العرض فرقة كبيرة من المقاومة الشعبيه.

وكان بين المواكب موكب أبناء الشعب العربي الفلسطيني اللاجئين في العراق. وقد قوبلوا بحماس كبير.

وبين المواكب الشعبية سار موكب الطائفة اليهودية العراقيه الذي تقدمه فتى وفتاة باللباس القومي، وهما من اعضاء المقاومة الشعبيه.

وخلال سير العرض كانت الهتافات تتعالى بحياة الجمهورية وزعيمها وبحياة النضال ضد الاستعمار وضد الاقطاع وضد أعداء الدمقراطية ومن أجل تعزيز الصداقة مع الاقطار الاشتراكيه.

وكان عبد الكريم قاسم والى جانبه رؤساء وفود الدول المشتركة في الاحتفالات يستقبلون المواكب المتلاحقه.

كلمة الاتحاد [بقية]

الى حد بعيد.

فقانون الطوارىء يسمح بقيام الحكم العسكري ويمنح الحكام العسكريين حجز حرية التنقل وكبت حرية الفكر والتنظيم والعمل السياسي.

وإذا كان الشعب العربي تؤيده القوى الدمقراطيه اليهوديه قد واصل مطالبته المركزة بالغاء الحكم العسكري فذلك لانه يعتقد ان إلغاء هذا النظام يحمل في طياته إلغاء الاجراءات التعسفيه من مثل النفي والاعتقال الاداري وحجز الحريات الدمقراطيه العامة.

فالقضية إذن هي إلغاء قانون الطوارىء الذي يسمح بقيام الحكم العسكري.. ويجعل المواطن العربي حتى في المناطق التي لا يسري عليها الحكم العسكري مثل عكا عرضة للنفي والاعتقال.

ولهذا ليس في مقترحات بن غوريون اي تقدم... ليس فيها ما يوحي ان المباي تزحزح قيد أنملة عن سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري...

ولذلك فهل هناك سذاجة اكثر من تلك التي تجعل صاحبها يعتقد انه بالغاء التصاريح عن سفر النهار يستطيع ان يقنع الشعب العربي بحسن نواياه ؟

والمؤكد ان المباي وفي قيادته بن غوريون يعارض كل المعارضه في اي تغيير جوهري في نظام الحكم العسكري وقانون الطوارىء البريطاني. وقد فسرت جروزلم بوست بواعث ذلك في افتتاحيتها امس حين اعلنت بصراحه ان هدف الحكم العسكري بالاضافه الى منع «التسلل والتهريب»... منع المنظمات المعاديه للدوله !! في مناطق الحكم العسكري ودللت على ذلك بالحزب الشيوعي الذي «يدعو الى حق تقرير المصير في المناطق التي يكثر فيها العرب».

لقد اتهمت البوست بطريق غير مباشرة تلك الاحزاب الصهيونيه التي تطالب بالغاء الحكم العسكري كلياً... وخاصة مبام، بمحاولة اجتذاب الاصوات العربيه... ونبهتها الى ما يكمن في مطالبتها بالغاء الحكم العسكري من خطر على «أمن الدوله»...

ويقينا ان البوست وهي تعلم بواطن الامور في الاحزاب الصهيونيه، قد صدقت التقدير... والمباي الذي تحمس اليوم وقدم مشروع قانون يدعو الى الغاء الحكم العسكري انما صدر عن اعتبارات انتخابيه..

فخلال اربع سنوات من اشتراكه في الحكومه كان حريصاً على مسانده الحكومه في كل اجراء اتخذته ضد مصالح الشعب العربي القوميه واليوميه... لقد ايد قانون مرور الزمن وايد قانون تأجير الاراضي ونام نوم اهل الكهف حين تعرض الشعب العربي للارهاب والكبت..

وصحيفته التي بعثت مندوبها لحضور مؤتمر الاراضي واللاجئين لم تكتب شيئاً عن هذا المؤتمر لانها تضايق جداً من شعار الشعب العربي، أعيدوا اللاجئين الى قراهم... ليقف نهب الاراضي ولتعد الاراضي الى فلاحيها.

ان بحث اللجنة الوزاريه التي تألفت قبل سنه ونشر ابحاثها وتوصيات الاكثريه والاقليه ومقترحات بن غوريون حول السفر في ساعات النهار أمور تدل على يقظة الرأي العام الاسرائيلي على فواجع الحكم العسكري وعلى رغبته في انهاء فاجعة الحكم العسكري... وتدل على ان الاحزاب الصهيونيه تحاول بالوعود وبانصاف الوعود ان تنهب الاصوات العربيه.

ولكن الشعب العربي تؤيده القوى الدمقراطيه اليهوديه سيرى هذه المناورات وسيطالب بالغاء الحكم العسكري وقانون الطوارىء الذي ولده حالا... ففي تحقيق ذلك خطوة كبرى نحو تحقيق مطالبه القوميه العادله فالحكم العسكري وقانون الطوارىء هما وسيلتا الكبت والقمع الحيلوله دون تحقيق تلك المطالب العادله.

تهانينا

الى الرفيق توفيق فرح وزوجته بمناسبة ميلاد ابنهما،

سامي

وحياة مديدة للوليد

اعلان

غادر الرفيق توفيق دغش من دير حنا وعمره ٢٢ سنة، بيته في عكا يوم الخميس، ٢ تموز ولم يعد حتى الان وهو يبلغ من الطول ١٦٠ سم، عيونه خضراء ابيض اللون، شعره اشقر فالرجاء ممن يعرف عنه شيئاً أن يتصل باقرب مركز بوليس او بمكاتب جريدة الاتحاد بحيفا.

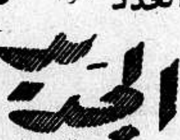
اللجنة الاسرائيلية لمهرجان فينا

تعلن بأن على جميع اعضاء وفدها الى مهرجان فينا ان يكونوا يوم السبت ٥٩/٧/١٨ الساعه الثانية عشر عند منتصف الليل في بيت هدار قرب محطة «ايجد» في تل ابيب، او الساعه الواحدة بعد منتصف الليل في مطار اللد.

نرجو من الجميع ان يحافظوا على دقة المواعيد.

صدر اليوم

العدد ٦ و٧ من



وفيه :

حديث الشهر

سنة على ثورة تموز الخالدة

الشيوعية والتراث القومي	اميل حبيبي
رسالة الى آسيا (شعر)	محيي الدين فارس
قوت الابناء (قصة)	«أبو نضال»
زيارة الى ماركس	ب. اننكوف
في القطار (قصة)	سورايارو
اضواء وظلال	حنا ابو حنا
معرض العبقرية السوفياتية	ي. دجيلين
الى ولدي (شعر)	عيسى لوباني
فلادمير ديمتروف	عزت سليمان
أنباء أدبيه وعلميه	

٦٤ صفحة الثمن ٤٠٠ بروطه